

لسان العرب

(وحي) الوَحْيُ الإشارة والكتابة والرِّسالة والإلهام والكلام الخَفِيُّ وكلُّ ما أَلْقِيَتْهُ إِلَى غيرِكَ يُقال وَحَيْتُ وَإِلَيْهِ الكَلَامَ وَأَوْحَيْتُ وَوَحَى وَوَحِيًّا وَأَوْحَى أَيْ كَتَبَ قال العجاج حتى نَحَاهُمُ جَدُّنا وَالذَّحِي لِقَدَرٍ كانَ وَوَحَاهُ الوَاحِي بِثَرَمَداءَ جَهْرَةَ الفِضاحِ .

(* قوله « الفضح » هو بالضاد معجمة في الأصل هنا والتكلمة في ثرمد ووقع تبعاً للأصل هناك بالمهمله خطأ) .

والوَحْيُ المكتوب والكتاب أَيْضاً وعلى ذلك جمعوا فقالوا وَوَحِيٌّ مثلَ دَلِيٍّ وَوَحْيِيٌّ قال لبيد فمَدافِعُ الرِّيَّانِ عُرِّيَّ رَسْمُها خَلَقاً كما ضَمِنَ الوَوحِيَّ سَلَامُها أَراد ما يُكْتَبُ في الحِجارة وَيُنقَشُ عليها وفي حديث الحرث الأَعْوَرِ قال علقمة قرأتُ القُرْآنَ في سنتين فقال الحرثُ القُرْآنَ هَيَّيْنُ الوَوحِيَّ أَشَدُّ منه أَراد بالقُرْآنِ القِرْاءَةَ وبالوَحْيِ الكِتابَةَ والخَطَّ يُقال وَوَحَيْتُ الكِتابَ وَوَحِيًّا فَأَنا واحٍ قال أبو موسى كذا ذكره عبد الغافر قال وإِنما المفهوم من كلام الحرث عند الأَصحابِ شيءٌ تقوله الشيعة أَنه أَوْحِيَّ إِلى سَيِّدنا رسولِ A شيءٌ فَخَمَّ به أَهلُ البَيْتِ وَأَوْحَى إِليه بَعَثَهُ وَأَوْحَى إِليه أَلْهَمَهُ وفي التنزيل العزيز وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلى الذِّكْرِ وفيه بَأَنَّ رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا أَيَّ إِليها فمعنى هذا أَمَرها وَوَحَى في هذا المعنى قال العجاج وَوَحَى لَهَا القَرارَ فَاسْتَقَرَّتْ وَشَدَّها بالرِّسايَةِ الثُّبِيَّتِ وقيل أَراد أَوْحَى إِلا أَنَّ من لغة هذا الراجز إِسقاطُ الهمزة مع الحرف ويروى أَوْحَى قال ابن بري وَوَحَى في البَيْتِ بمعنى كَتَبَ وَوَحَى إِليه وَأَوْحَى كَلَّمَ بكلامٍ يُخْفِيهِ من غيره وَوَحَى إِليه وَأَوْحَى أَوْمَأَ وفي التنزيل العزيز فَأَوْحَى إِليهم أَنَّ سَيِّدِها بُكْرَةَ وَعَشِيًّا وقال فَأَوْحَتْ إِلينا والأَنامِلُ رُسُلُها وقال الفراء في قوله فَأَوْحَى إِليهم أَيَّ أَشارَ إِليهم قال والعرب تقول أَوْحَى وَوَحَى وَأَوْمَأَ وَوَمَأَ بمعنى واحد وَوَحَى يَحِيَّ وَوَمَأَ يَمَيَّ الكسائي وَوَحَيْتُ إِليه بالكلام أَحَى به وَأَوْحَيْتُهُ إِليه وهو أَن تَكَلَّمَهُ بكلامٍ تخفيه من غيره وقول أبي ذؤيب فقال لها وقدْ أَوْحَتْ إِليه أَلَّا أُمَّمُكُ ما تَعَيَّفُ أَوْحَتْ إِليه أَي كَلَّمَتْه وليست العَقاةُ متكلمةٌ إِنما هو على قوله قد قالتِ الأَنساعُ لِلبَطْنِ الحَقِي وهو باب واسع وَأَوْحَى إِلى أَنبيائه ابن الأعرابي أَوْحَى الرَّجُلُ إِذا بَعَثَ بِرَسُولٍ ثِقَةٍ إِلى عَبدٍ من عبيدِهِ ثِقَّةً وَأَوْحَى أَيْضاً إِذا كَلَّمَ عَبدَهُ بِلا رَسُولٍ وَأَوْحَى الإِنسانُ إِذا صارَ مَلِكاً بعدَ فَقْرٍ وَأَوْحَى الإِنسانُ وَوَحَى

وَأَحَى إِذَا ظَلَمَ فِي سُلْطَانِهِ وَاسْتَوْدَعِيَّتُهُ إِذَا اسْتَفْهَمْتَهُ وَالْوَدَى مَا يُوْحِيهِ
 □□ إِي إِلَى أَنْبِيَاءِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا مُؤْمِنٌ بِوَدَى □□ قَالَ سَمِي وَحِيًا
 لِأَنَّ الْمَلِكَ أَسْرَرَهُ عَلَى الْخَلْقِ وَخَصَّ بِهِ النَّبِيَّ A الْمَبْعُوثَ إِلَيْهِ □□ قَالَ D يُوْحِي
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا مَعْنَاهُ يُسْرِرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَهَذَا أَصْلُ
 الْحَرْفِ ثُمَّ قُصِرَ الْوَدَى لِلإِلْهَامِ وَيَكُونُ لِلْأَمْرِ وَيَكُونُ لِلإِشَارَةِ قَالَ عُلُقْمَةُ يُوْحِي إِلَيْهَا
 بِأَنْقَاضٍ وَنَقْضٍ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى
 الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالَ بَعْضُهُمْ أَلْهَمْتُهُمْ كَمَا قَالَ D وَأَوْحَى
 رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَمْرَتُهُمْ وَمِثْلُهُ وَحَى لَهَا
 الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ أَيَّ أَمْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى
 الْحَوَارِيِّينَ أَوْحَيْتُهُمْ فِي الْوَدَى إِلَيْكَ بِالْبَرَاهِينِ وَالآيَاتِ الَّتِي اسْتَدَلُّوا بِهَا عَلَى
 الْإِيمَانِ فَأَمِنُوا بِي وَبِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ □□ D وَأَوْحَيْتُنَا إِلَى أُمِّ مَوْسَى أَنْ
 أَرْضِعِيهِ قَالَ الْوَدَى هُنَا إِلقاءُ □□ فِي قَلْبِهَا قَالَ وَمَا بَعْدَ هَذَا يَدُلُّ وَالْأَعْلَمُ
 عَلَى أَنَّهُ وَحَى □□ مِنْ □□ عَلَى جِهَةِ الإِعْلَامِ لِلضَّمَانِ لَهَا إِزْنًا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَى الْوَدَى هُنَا الإِلْهَامُ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يُلَاقِيَ □□ فِي قَلْبِهَا
 أَنَّهُ مُرَدُّودٌ إِلَيْهَا وَأَنَّهُ يَكُونُ مَرْسَلًا وَلَكِنَّ الإِعْلَامَ أَجْمَعًا فِي مَعْنَى الْوَحْيِ هُنَا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
 وَأَصْلُ الْوَحْيِ فِي اللُّغَةِ كُلِّهَا إِعْلَامٌ فِي خَفَاءٍ وَلِذَلِكَ صَارَ الإِلْهَامُ يُسَمَّى وَحِيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَكَذَلِكَ الإِشَارَةُ وَالإِيمَاءُ يُسَمَّى وَحِيًا وَالْكِتَابَةُ تُسَمَّى وَحِيًا وَقَالَ □□ D وَمَا كَانَ لِجِدْشِ
 أَنْ يُكَلِّمَهُ □□ إِلا وَحِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مَعْنَاهُ إِلا أَنْ يُوْحِيَ إِلَيْهِ وَحِيًا
 فَيُعَلِّمَهُ بِمَا يَعْلَمُ الْبَشَرُ أَنَّهُ أَعْلَمَهُ إِذَا إِلهَامًا أَوْ رُؤْيَا وَإِنَّمَا أَنْ
 يُنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا كَمَا أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى أَوْ قَرَأْنَا يُتْلَى عَلَيْهِ كَمَا أُنْزِلَ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ □□ A وَكُلُّ هَذَا إِعْلَامٌ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَسْبَابُ الإِعْلَامِ فِيهَا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي بِي
 زِيدٍ فِي قَوْلِهِ D قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ مِنْ أَوْحَيْتُ قَالَ وَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ وَحَيْتُ
 إِلَيْهِ وَوَحَيْتُ لَهُ وَأَوْحَيْتُ إِلَيْهِ وَلَهُ قَالَ وَقَرَأَ جُؤَيْبَةُ الْأَسَدِيُّ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ
 مِنْ وَحَيْتُ هَمَزُ الْوَاوِ وَوَحَيْتُ لَكَ بِخَبْرٍ كَذَا أَيَّ أَشْرَتْ وَصَوَّتْ بِهِ رُؤْيَا إِذَا قَالَ
 أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ وَوَحَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أَحْيَ إِلَيْهِ وَوَحَيْتُ إِلَى فُلَانٍ أُوْحِيَ إِحْيَاءً
 إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَأَوْحَيْتُ قَالَ وَأَمَّا اللُّغَةُ الْفَاشِيَّةُ فِي الْقُرْآنِ فَبِالْأَلْفِ وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فَوَحَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَشْهُورَةٌ وَأَنْشُدَ الْعَجَاجُ وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتْ
 أَيَّ وَحَى □□ تَعَالَى لِلْأَرْضِ بِأَنَّ تَقَرَّرَ قَرَارًا وَلَا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا أَيَّ أَشَارَ إِلَيْهَا بِذَلِكَ
 قَالَ وَيَكُونُ وَحَى لَهَا الْقَرَارَ أَيَّ كَتَبَ لَهَا الْقَرَارَ يَقَالُ وَوَحَيْتُ الْكِتَابَ أَحْيَاهُ
 وَوَحِيًا أَيَّ كَتَبْتَهُ فَهُوَ مَوْحِيٌّ قَالَ رُؤْيَا إِزْنًا رَادُّوهُ وَوَحَى مُنْذَمُّهُ أَيَّ

كَتَبَهُ كَاتِبُهُ وَالْوَحَى النَّارُ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ وَحَى مِنْ هَذَا قَالَ ثَعْلَبُ قُلْتُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 مَا الْوَحَى ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ فَقُلْتُ وَلَمْ سَمِيَ الْمَلِكُ وَحَى ؟ فَقَالَ الْوَحَى النَّارُ فَكَأَنَّهُ
 مِثْلُ النَّارِ يَنْدَفَعُ وَيَضُرُّ وَالْوَحَى السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ
 عَلِمْتُ بِحَبْلِهِ نَشِبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَصْقَعْ يَرِيدُ لَمْ يَذْهَبْ عَنْ طَرِيقِ
 الْمَكَارِمِ مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّقْعِ وَالْوَحَى وَالْوَحَى مِثْلُ الْوَعَى الصَّوْتُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ مُرُّ تَجْرِزِ الْجَوْفِ بَوَحَى أَعْجَمَ وَسَمِعْتُ وَحَاهُ وَوَعَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ يَذُودُ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّأْ وَحَى الذَّنْبِ عَنْ طَفَلٍ مَنَاسِمَهُ مُخْلِي
 وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي سَحْمِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَحَى الصَّوْتُ لَشَاعِرٍ مَدَّعَنَّاكُمْ كَرَاءِ
 وَجَانِيَيْهِ كَمَا مَدَّعَ الْعَرَيْنُ وَحَى اللَّهَامِ وَكَذَلِكَ الْوَحَاةُ بِالْهَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ
 يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَّاتِ تَلْقَاهُ بَعْدَ الْوَهْنِ ذَا وَحَاةٍ وَهْنٌ نَحْوِ
 الْبَيْتِ عَامِدَاتٍ وَنَصَبَ عَامِدَاتٍ عَلَى الْحَالِ النَّصْرُ سَمِعْتُ وَحَاةَ الرَّعْدِ وَهُوَ صَوْتُهُ الْمَمْدُودُ
 الْخَفِيُّ قَالَ وَالرَّعْدُ يَحِي وَحَاةٌ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَرَّةً بِالْوَحَاةِ صَوْتَ الطَّائِرِ وَالْوَحَى
 الْعَجَلَةُ يَقُولُونَ الْوَحَى وَالْوَحَى وَالْوَحَاةُ يَعْنِي الْبِدَارَ الْبِدَارَ وَالْوَحَاةُ
 الْوَحَاةُ يَعْنِي الْإِسْرَاعَ فِيمَدُّ وَنَهْمَا وَيَقْصُرُونَهُمَا إِذَا جَمَعُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا أَفْرَدُوهُ
 مَدُّوهُ وَلَمْ يَقْصُرُوهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَفِيضُ عَنَّهُ الرَّبُّ مِنْ وَحَاةِ التَّهْذِيبِ
 الْوَحَاةُ مَمْدُودُ السُّرْعَةِ وَفِي الصَّحَاحِ يَمْدُ وَيَقْصُرُ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا الْكَافَ مَعَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ
 فَقَالُوا الْوَحَاةُ الْوَحَاةُ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ الذَّجَاءُ الذَّجَاءُ وَالذَّجَى الذَّجَى وَالذَّجَاةُ
 الذَّجَاةُ وَالذَّجَاءُ الذَّجَاءُ وَتَوْحٌ يَا هَذَا فِي شَأْنِكَ أَيَّ أَسْرَعِ وَوَدَّاهُ تَوْحِيَّةٌ
 أَيَّ عَجَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَتْ شَرًّا
 فَارْتَمِهِ وَإِنْ كَانَتْ خَيْرًا فَتَوَدَّهِ أَيَّ أَسْرَعِ إِلَيْهِ وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ وَوَحَى فُلَانٍ
 ذَبِيحَتُهُ إِذَا ذَبَحَهَا ذَبْحًا سَرِيعًا وَوَحَى قَالَ الْجَعْدِيُّ أَسِيرَانِ مَكْدِيُولَانِ عِنْدَ
 ابْنِ جَعْفَرٍ وَآخِرُ قَدْوَيْتُمْ وَهُوَ مُشَاغِبٌ وَالْوَحَى عَلَى فَعِيلِ السَّرْعِ يُقَالُ
 مَوْتُ وَوَحَى وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الْوَحَاةُ أَيَّ السَّرْعَةِ السَّرْعَةُ يَمْدُ وَيَقْصُرُ
 يُقَالُ تَوَدَّ تَوْحِيًّا إِذَا أَسْرَعْتَ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِغْرَاءِ بِفَعْلِ مَضْمُرٍ
 وَاسْتَوْحَى نَاهُمْ أَيَّ اسْتَمْرَخْنَاهُمْ وَاسْتَوْحَى لَنَا بَنِي فُلَانٍ مَا خَبَرُهُمْ أَيَّ
 اسْتَخْبِرُهُمْ وَقَدْ وَحَى وَتَوْحَى بِالشَّيْءِ أَسْرَعَ وَشَيْءٌ وَوَحَى عَجَلٌ مُسْرَعٌ
 وَاسْتَوْحَى الشَّيْءَ حَرَّكَهُ وَدَعَاهُ لِيُرْسِلَهُ وَاسْتَوْحَى الْكَلْبَ وَاسْتَوْحَى شَيْئَهُ
 وَاسْتَدْتُهُ إِذَا دَعَوْتَهُ لَتُرْسِلَهُ بَعْضُهُمُ الْإِيحَاءُ الْبُكَاءُ يُقَالُ فُلَانٌ يُوْحِي أَبَاهُ أَيَّ يَدْعُوهُ
 وَالنَّائِحَةُ تُوْحِي الْمَيْتَ تَنْوُحُ عَلَيْهِ وَقَالَ تُوْحِي بِرِحَالِ أَيْبِهَا وَهُوَ مُتَّكِرٌ عَلَى
 سِنَانٍ كَأَنَّهُ نَفْسُ النَّسْرِ مَفْتُوقٍ أَيَّ مَحْدُودِ ابْنِ كَثُوثٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ إِنْ مِنْ لَا

يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَهْمَقٌ يُقَالُ لِلَّذِي يُتَوَاحَى دُونَهُ بِالشَّيْءِ أَوْ يُقَالُ عِنْدَ تَعْيِيرِ الَّذِي لَا
يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَهْمَقٌ أَوْ زَيْدٌ مِنْ أَهْمَقٍ وَوَحْيٌ فِي حَجَرٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ يَكْتُمُ سِرًّا هُوَ يَقُولُ
الْحَجْرُ لَا يُخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ فَأَنَا مِثْلُهُ لَا أُخْبِرُ أَحَدًا بِشَيْءٍ أَكْتُمُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَدْ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ الظَّاهِرِ الْبَيْنِ يُقَالُ هُوَ كَالْوَحْيِ فِي الْحَجَرِ إِذَا نُقِرَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ
زَهْرٍ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ